

1- موظف الأمن التعريف الأساسي

موظف الأمن والسلامة (Security and Safety Officer) هو المسؤول المحترف الذي تتمثل مهمته الأساسية في حماية الأفراد (الموظفين والزائرين والعملاء)، والممتلكات، والأصول من مجموعة واسعة من التهديدات، سواء كانت متعمدة (أمنية) أو عرضية (خاصة بالسلامة).

هذا الدور يجمع بين مسؤوليات الأمن (Security) والسلامة (Safety)، مما يجعله حجر الزاوية في أي خطة لإدارة المخاطر داخل المنشأة.

2- المهام والمسؤوليات الأساسية:

تختلف المهام حسب طبيعة مكان العمل (فندق، مستشفى، مصنع، مركز تجاري)، ولكنها تشمل عموماً ما يلي:

أ- المهام الأمنية (Security-Related)

- ❖ المراقبة والدوريات: المراقبة عبر كاميرات CCTV، والقيام بدوريات منتظمة داخل المنشأة وحولها للكشف عن أي نشاط مشبوه أو مخالفات.
- ❖ التحكم في الوصول: التأكد من أن فقط الأشخاص المصرح لهم يدخلون المنشأة أو مناطق محددة فيها، والتحقق من الهويات.
- ❖ الرد على الحوادث: الاستجابة السريعة للإنذارات والشكاوى المتعلقة بالسرقة، والتخريب، والسلوك غير المنضبط، والخلافات.
- ❖ كتابة التقارير: توثيق أي حوادث أو انتهاكات أمنية بدقة في سجلات رسمية لتكون وثيقة قانونية ولمنع تكرارها.
- ❖ التعاون مع السلطات: التواصل والتنسيق مع جهاز الشرطة والإسعاف والإطفاء في الحوادث الكبرى.

ب- مهام السلامة (Safety-Related)

✓ **التفقد والتفتيش:** إجراء فحوصات دورية للتأكد من التزام المنشأة بمعايير السلامة، مثل:

❖ وجود طفايات حريق صالحة للاستخدام.

❖ خلوص طرق الهروب ومخارج الطوارئ من العوائق.

❖ سلامة التوصيلات الكهربائية والمعدات.

✓ **التحقيق في حوادث السلامة:** البحث في أسباب الحوادث مثل الانزلاق، السقوط، أو الإصابات لتحديد سببها الجذري ووضع إجراءات لمنع تكرارها.

✓ **التدريب والتوعية:** تدريب الموظفين على إجراءات الطوارئ (مثل إخلاء في حالة حريق) وعلى ممارسات العمل الآمنة.

✓ **إدارة الطوارئ:** المساعدة في تنفيذ خطط الطوارئ للكوارث الطبيعية (زلازل، فيضانات) أو الحوادث الكبرى.

ت- أماكن العمل

يعمل موظف الأمن والسلامة في مجموعة متنوعة من القطاعات، منها:

❖ الفنادق والمنتجعات

❖ المستشفيات والمراكز الطبية

❖ المراكز التجارية والمجمعات السكنية

❖ المصانع والمنشآت الصناعية

❖ المطارات والموانئ

❖ الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة

ث- المؤهلات والمهارات المطلوبة

❖ المؤهلات الشخصية:

➤ **اليقظة والانتباه للتفاصيل:** القدرة على ملاحظة ما لا يلاحظه الآخرون.

➤ **النزاهة والأخلاق العالية:** التعامل مع مواقف حساسة وأحياناً مع ممتلكات قيمة.

- اللياقة البدنية والقدرة على التحمل: قد تتطلب الوظيفة الوقوف أو الدوريات لساعات طويلة.
- الهدوء تحت الضغط: القدرة على إدارة المواقف المتوترة والطوارئ بحكمة ورباطة جأش.
- مهارات التواصل الجيدة: القدرة على التحدث بوضوح مع الجمهور، والزملاء، والسلطات، وكتابة التقارير بدقة.
- ❖ المؤهلات العلمية والتدريبية:
- شهادة ثانوية عامة كحد أدنى، ويفضل الحصول على دبلوم أو درجة البكالوريوس في مجال الأمن والسلامة.
- شهادات تدريبية متخصصة مثل:
 - ✓ شهادة في الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي. (CPR)
 - ✓ شهادة في مكافحة الحرائق.
 - ✓ دورات في أمن المنشآت وإدارة الأزمات.
- خبرة سابقة في مجال الأمن أو العمل العسكري غالبًا ما تكون ميزة إضافية.

ج- الفروق بين المسميات الوظيفية المشابهة

- ❖ حارس الأمن: (Security Guard) يركز بشكل أكبر على المهام الأمنية الأساسية مثل الحراسة والمراقبة المباشرة. قد يكون مجال مسؤوليته أضيق.
- ❖ مسؤول السلامة: (Safety Officer) يركز حصريًا على جوانب السلامة (مثل السلامة المهنية في المصانع) وقد لا يتعامل مع القضايا الأمنية.
- ❖ موظف الأمن والسلامة: (Security and Safety Officer) مسمى أشمل يجمع بين المسؤوليتين، وغالبًا ما يكون له دور إشرافي وتخطيطي أكبر.